

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع:

فعالية الوسائل التعليمية في تنمية
قدرات المتعلم في الطور الابتدائي
السنة الثانية أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

— حليلة بونوارة

— فلة مجاهدي

أعضاء اللجنة المناقشة:

زليخة قويدر جلول رئيسا

حياة كاسي مشرفا و مقررا

إيمان قليعي ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

الحمد لله الذي انعم علي نعمة حمده وشكر عبادته

إلى من افضلها على نفسي ولم لا فلقد . ضحت من أجلي امي الحبيبة
غنية حشمان

نسير في دروب لحياة ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك
نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة حياته
والدي العزيز مجاهدي . مجاهد

وإلى من كان لها الفضل علي ولم تبخل بدعمها وتوجيهاتها في رحلة
بحثي الأستاذة المشرفة حياة كاسي

إلى إخوتي وأصدقائي وكل من أحب ومن وقفو بجواري وساعدوني
بكل ما يملكون أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يجوز على رضاكم

فلة مجاهدي

إهداء

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني وأعانني لإنجاز هذا البحث
الشكر للأستاذة المشرفة "كاسي حياة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و مساعدتها لنا.
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، وأرسى لدي قواعد الخلق الكريم، وسهل دربي بكثرة الدعوات... إلى
أبي الغالي أطل الله في عمره.
إلى من سهرت على راحتي، وغمرتني بالحب والحنان، إلى من منحتني القوة بدعائها، التي الجنة تحت
قدميها... إلى أُمي الحبيبة أطل الله في عمرها.
إلى اللواتي شاركني أفراحي وأحزاني، الحبيبات الغاليات، القدوة الحسنة لي بنصائحهما، وطيبة قلبهما
... أخواتي حفظهن الله. وإلى إخوتي. حفظهم الله وأطل الله في عمرهم.
إلى كل صديقاتي اللواتي لم تلدهن أُمي، إلى من معهن سعدت برفقتهن في دروب الحياة الحلوة
والخزينة.
إلى كل أساتذتي الكرام، إلى أعضاء لجنة المناقشة، مع دعائي لهم بدوام الصحة والعافية
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى من أسهم في تقديم يد العون، وأخص بالذكر الأخت الكريمة التي كتبت
لنا هذه المذكرة. وأسأل الله عز وجل أن ينفع بها كل من أطلع عليها.

حليمة بونوارة

شكر و عرفان

أول من يشكر وبحمده أثناء الليل وأطراف النهار هو العلي
القهار الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأنار دروبنا فله

جزيل الحمد والشكر

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا والهمنا الصبر على المشاق
التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه كما نرفع شكر إلى
الأستاذة المشرفة كاسي حياة التي ساعدتنا على إنجاز بحثنا .

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

ونشكر أساتذة وعمال قسم الأدب العربي

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد و
العفاف والفنى وأن يجعلنا هداة مهتدين .

فلة مجاهدي

حليمة بونوارة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم إلى يوم الدين أما بعد:

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في اعداد الناشئين والمرحلة الأولى من مراحل المدرسة والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تهيئه للحياة ولممارسة دوره شخص منتج داخل نطاق التعليم، فيتعلم أساسيات التربية والتعليم وهذا بفضل الجهود الجبارة التي يبذلها المعلم حيث يعمل على توجيهه وارشاد التلاميذ مستعملا في ذلك مجموعة من الوسائل التعليمية حيث تعتبر هذه الأخيرة من الموضوعات المهمة التي شغلت بال كل التربويون نظرا لأهميتها الكبيرة في إنجاح العملية التعليمية.

ولمعرفة مكانة الوسيلة التعليمية في المنظومة التربوية قمنا في بحثنا بتسليط الضوء على فعالية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة بعنوان "فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم -سنة ثانية أتمودجا-".

* ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ميلنا إلى ميدان التربية والتعليم.
- اهتمامنا بموضوع تنمية القدرات.

أسباب موضوعية:

- الرغبة في معرفة الوسائل التعليمية وكيف تؤثر على تنمية المتعلم.

* ومن هذا المنطلق راودتنا بعض الأسئلة ونحن نعرض هذا الموضوع وهي على نحو الآتي:

- ما مدى تأثير الوسائل التعليمية في تحسين وتنمية قدرات المتعلم؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟



- هل للوسيلة التعليمية تأثير مباشر على تحصيل التلاميذ؟
- ما هو الدور الذي تلعبه الوسيلة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟
- ما مدى قدرة المعلم على تكيف الوسيلة التعليمية خدمة للمناهج التربوية؟
- وهل الوسيلة ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وأهمها:

- بيان أهمية الوسائل التعليمية في فتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن أفكارهم وتنمية قدراتهم واستيعابهم.
- التعرف على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون.
- بيان قدرة المعلم في توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس.

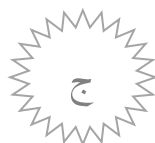
وللإجابة عن إشكاليات المطروحة في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي والتحليلي والاحصائي لأنه الملائم. لمثل هذه دراسات حيث قمنا بوصف هذه الوسائل التعليمية وكيف تأثر على تنمية قدرات المتعلمين وكذلك تحليل والاحصاء نتائج التلاميذ.

والدراسات السابقة لهذا البحث:

- ✓ دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعلم بالمرحلة الثانوية_ دراسات ميدانية بثانويات_ دائرة عين الكرشة- بأم. بواقى-

ولإنجاز هذا البحث استندنا ملاحظة تكونت من مقدمة ومدخل يليها فصلان وخاتمة.

- المدخل : تحديد المفاهيم في العملية التعليمية.
- جاء الفصل الأول بعنوان : الوسائل التعليمية ودورها، واشتملت على مبحثين :
الأول : خاص بالوسائل التعليمية (تعريفها، تصنيفاتها وأنواعها).
الثاني : دور الوسيلة التعليمية وأهميتها وشروط اختيار الوسيلة التعليمية.



– أما الفصل الثاني فهو دراسة ميدانية تطرقت فيها إلى مكان البحث والعينة والأداة المستخدمة وعرض النتائج وتحليلها.

– خاتمة : تطرقنا فيها إلى أهم النتائج المتوصل إليها.

واجهنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة:

– تعدد الوسائل التعليمية.

– اختلاف في طريقة عرض الدروس.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع كانت سنداً وعاوناً لنا في إنجاز هذا البحث منها:

– عبد سلام المسدي _ التفكير اللساني في الحضارة العربية

– أحمد حساني _ دراسات في اللسانيات التطبيقية

– محمد وطاس _ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا وساندنا في إنجاز هذا البحث ولله الحمد والشكر ونسأله العون

والتسديد والتوفيق إنه هو العلي الحكيم والمولى النصير.

مدخل

المصطلح مفاهيم و تحديدات

1. الملكة
2. الكفاءة
3. المهارة

إن اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ذات طابع تواصلية تبليغي فإنها تحقق لأبنائها الانسجام والتفاهم وتحمل الابعاد الرقي الحضاري على مختلف الاصعدة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، فتضمن بذلك الحفاظ على هويتهم كيانهم، الشيء الذي جعلها (تحيا) بوسام العناية والاهتمام كموضوع للدرس ومن زوايا كثيرة ومتنوعة، فكانت محور انشغال الدارسين والباحثين من مختلف الجنسيات.

I- الملكة:

1-1- المفهوم اللغوي: لقد تعددت المفاهيم اللغوية للملكة من معجم لآخر، وسنذكر أهم التعاريف التي جاءت في المعاجم.

● و أول معجم نستمد منه هو « لسان العرب » ، حيث جاء فيه : " مَلِكُ اللَّبْثِ: المَلِكُ هو الله تعالى و تقدس، ملك الملوك له الملك وهو مالك يوم الدين، وهو مليك الخلق، أي رهم و مالكهم".¹

" و المَلِكُ : ما ملكت اليد من مالٍ و خَوَلٍ.

و المَلِكَةُ : مُلْكُ، و المَمْلَكَةُ : سلطان الملك في رعيته، و يُقال : طالت مملكة و ساءت مملكته ، و حَسُنَتْ مملكته و عَظُمَ مَلِكُهُ كَثُرَ مَلِكُهُ.

(أبو إسحاق) في قوله عز وجل: ﴿فَسَبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾² معناه تنزيه الله عن أن يُوصف بغير القدرة. قال: و قوله تعالى: « ملكوت كل شيء » أي القدرة على كل شيء.

(ابن سيده) المَلِكُ و المَلِكُ و المَلِكُ، احتواء الشيء والقدرة على الاستبداء به.

مَلِكَةٌ يَمْلِكُهُ مَلِكًا و مَلِكًا و مُلْكًا و تَمَلَكًا.³

● أما في معجم الوسيط جاء فيه مفهوم الملكة كالاتي : " مَلِكُ الشَّيْءِ مَلِكًا : حازه و انفرد بالتصرف فيه، فهو

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 14، ط1، 2000م، ص 4266.

² - سورة يس، الآية 83

³ - ابن منظور، مرجع سابق، ص 4267.

مالك، (أملكه) الشيء : جعله مالكا له، ويُقال: أملك فلان وأملك فلان المرأة : زوجه إياها".¹

• "المَلَكَة): صفة راسخة في النفس أو استعداداً علقياً خاصاً لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة، شل الملكة العددية، والملكة اللغوية".²

التعريفين السابقين اتفقا في تعريف "الملكة"، من مَلَك وهي اكتساب الشيء وملوكه، والتفرد بالتصرف فيه، والسيطرة على الشيء والتغلب عليه.

أي نعني بالملكة موهبة وصفة راسخة في النفس، وصفة خاصة بالفرد للقيام بأعمال معينة بمهارة وتمعن.

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

عرفها ابن خلدون في قوله " إن الملكة صفة راسخة/ ثابتة؛ تنتج عند الفرد بفعل عمليات متكررة لأفعال الكلام مصدرها السماع المستمر لأبنية الكلام الفصيح، وآلياتها المران المستمر والمنتظم على استعمالها حتى يحصل ترسيخها".

— كما جاء التعريف الحضارة للغوية مصطلح الملكة اللسانية وبخاصة مع ظهور اللسانيات الحديثة على يد دي سويسر الذي فرق بين اللسان واللغة، فاللغة ماهي إلا جزء محدد من اللسان ومجموعة من التواضعات الضرورية التي تباها الجسم الاجتماعي لتمكين الاغراء من ممارسة هذه الملكة.

اذن (دي سويسر) يربط الملكة واللسان ويعتبر أن الملكة انشاء اللغة هي الشيء الطبيعي عند الانسان لا اللسان الشفوي كما فرق بين اللسان والكلام الذي هو فعل وأداء فردي ملموس".³

— و جاء مفهوم الملكة عند (ابن خلدون) أنها صفة راسخة في النفس تتم نتيجة استعمال الفعل وتكراره مرات عديدة، اذ يقول " الملكة صفة راسخة تحصل عن استعمال ذلك الفعل وتكراره مرة بعد أخرى حتى ترسخ صورته وعلى نسبة الأصل تكون ملكة".⁴

¹ - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص 886.

² - المصدر نفسه، ص 886.

³ - أحمد مؤمن، اللسانيات والتطور، 2002، ص 123.

⁴ - ابن خلدون، المقدمة، ج2، ص 856.

* ومن التعاريف يتضح لنا أن الملكة تظل هي الخاصية التي تميز الانسان على كافة المخلوقات و تسقط عن صفة الآلية والحيوانية المجردة من التفكير المبدع. وتسمح له الاستعمال النهائي في التعبير اللانهائي من الجمل و فهمها.

II- الكفاءة

2-1- المفهوم اللغوي:

تعددت المفاهيم اللغوية للكفاءة ومنه ما جاء

في معجم الوسيط: "المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك".¹

*أي أن الكفاءة كلمة مشتقة من كَفَأً ونقول: له كفاءة علمية أي له قدرة علمية و مؤهلات.

— وجاءت كذلك في لسان العرب لابن منظور: "كافأة على الشيء مكافأة وكفاء جازاه وكفي النظر. وكذلك الكفاء والكفوء ومصدر الكفاءة ونقول لإكفاء له بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له والكفاء: النظر والمساوات ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسيها وبينها وغير ذلك، والكفاءة في العمل. القدرة عليه وحسن تصرفه".²

*من خلال المفهومين يتضح لنا أن الكفاءة حالة يكون فيها الشيء مساويا لشيء آخر، علماً بأن مفاهيمها تختلف باختلاف مجالاتها، إلا أنها جميعها يتفق في التركيز على تحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف.

2-2- المفهوم الاصطلاحي:

تُعرف الكفاءة بأنها "هي امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهب أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه".³

¹ - المعجم الوسيط ص: 791

² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 3، بيروت، 2004، المجلد 14، ص 142.

³ - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 2003، ص 245.

" وتعرف أيضا على أنها مجموعة القدرات أو المكنات المرتبطة بمهام وأدوار المعلم المختلفة، سواء كانت على المستوى النظري. والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، أو

على المستوى التطبيقي، والذي يتضح من خلال السلوك و الأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل".¹

*من هذا التعريف نقول أن الكفاءة هي القدرة والقابلية على تطبيق المعلم لمعارفه الجوهرية داخل الفصل لأداء واجبه العملي.

و في تعريف آخر: " هي الأداء الدقيق السريع وبأقل جهد مع استخدام الإمكانيات المتوافرة بدرجة كبيرة من الإتقان، وفي مواقعها المناسبة".²

*أي أن الكفاءة هي القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها باقل التكاليف من جهدٍ ومال، والمعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم. ليستطيع ممارسة واجباته التعليمية.

III- المهارة

3-1- المفهوم اللغوي:

- جاء في معجم لسان العرب تعريف للمهارة وهي: " والمهارة الحَذْقُ في الشيء، والماهر الحاذق بكل عَمَلٍ، وأكثرها يوصف به السابحُ المُجيدُ، والجمْعُ مَهْرَةٌ.
- ويُقال: مَهَرْتُ بهذا الأمرُ أَمَهَرْتُ به مَهَارَةً، أي صرت به حاذِقًا. قال ابن سيدة: وقد مَهَرَ الشيء وفيه وبه يَمَهَرُ مَهْرًا ومُهَوَّرًا، و مَهَارَةً و مِهَارَةً".³
- وجاءت في معجم الوسيط، مَهَارَةٌ: " أي أحكمه وصار به حاذِقًا، فهو ماهر، ويقال: مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما".⁴

¹-المرجع نفسه، ص 245.

²- مجرى عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ط 1، ص 821.

³- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج 3، ص 4286. 4287.

⁴- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004، ص 889.

* مما سبق ذكره في تعريف المهارة، نقول أن المهارة تعني الحدق، و صفة الشخص الماهر اللين في عمله مع الإتقان والسرعة والدقة في العمل.

وفي المعجمين السابقين اتفقا في تعريفهما للمهارة.

3-2- المفهوم الاصطلاحي:

تُعرف المهارة " بأنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتعدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى." ¹ من أجل إتقان أداء عمل معين لا بد من التدريب المستمر، سواء كانت المهارة المطلوبة عقلية أو جسمية حركية.

وتعريف آخر هي " الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول." ²

وتعرف أيضا بأنها: " سلوك عقلي أو جسمي يؤدي إلى إتقان عمل معين بأقل وقت وأقل جهد ممكن" ³ كما أن تنمية هذه المهارة وتطويرها يحتاج إلى تدريب مستمر ومنظم ومبرمج.

كما جاءت في معجم المصطلحات بأنها "مجموعة من الأعمال التي يقوم بها التلميذ، سواء أكان ذلك عملاً يدوياً. مثل: تناول واستخدام الأدوات ، أم كان عملاً إجرائياً، مثل: العمليات الحسابية والجبرية والهندسية، أم كان عملاً ذهنياً، مثل: إدراك المفاهيم وممارسة التفكير الذي يساعد على الإنجاز، بشرط أن تتم هذه الأعمال بدرجة كبيرة من الإتقان وفي أسرع وقت وأقل جهد." ⁴

* نلاحظ من التعاريف السابقة أنها تؤكد على أن الشخص الماهر، يجب أن تتوفر لديه مجموعة من السمات، من أهمها: السرعة والدقة والتكيف ولها أشكال متعددة ومتنوعة.

وتتنوع المهارات بتنوع المجال الذي تستخدم فيه، وبتنوع الغرض من التعلم، إلا أن كثيراً من المهارات تتكامل فيما بينها في الوصول إلى الغاية والغرض من التعلم ، فيصبح التمكن من تلك المهارات ضرورياً في عملية التعلم عامة

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 43.

² - محمود أحمد السيد، اللسانيات وتعليم اللغة، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة تونس، ص 161.

³ - حبيب الله محمد، أسس القراءة وفهم المقروئين النظرية والتطبيق، عمان دار عمار، 1997، ص 48.

⁴ - مجرى عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب 2009، القاهرة، ط 1، ص 1018.

الفصل الأول

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية

قدرات المتعلم

1. الوسائل التعليمية

2. دور الوسائل التعليمية وأهميتها وشروط

اختيار الوسيلة التعليمية

الوسائل التعليمية مكون هام من مكونات المنهج الحديث، وهي تؤثر في بقية المكونات ، كما أنها تتأثر بكل منها. فنجاح أي منهج تعليمي رهن بتكامل مكوناته ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة فقط بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة. هذا ما أدى انتشارها في شتى أقطار العالم لذلك أتى اسمها لكونها تؤدي غاية تحقيق اكتساب العلم والمعرفة مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم و المتعلم، ومن هنا نحاول التطرق إلى العناصر الآتية.

المبحث الأول

الوسائل التعليمية

I- تعريف الوسائل التعليمية:

تنوعت تعريف الوسائل التعليمية وتعددت ومنه ما ذكر:

"الوسائل التعليمية جزء من علم تكنولوجيا التعليم الذي يعتبر بدوره علما تطبيقيا لمختلف العلوم داخل المؤسسات التعليمية"¹.

عرفها (أحمد حساني) بقوله: "هي كل أداة يستخدمها الاستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزات جوهرية في العملية التعليمية"².

وفي هذا الشأن يقول (ابراهيم مطاوع): "الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح معاني كلمات الدرس أي توضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساس على الألفاظ والرموز والأرقام"³.

وفي تعريف آخر يقول: "أن الوسائل التعليمية هي وسيلة كل مدرس في توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثر فهي تعينه على أداء مهمته ولا تعني على المعلم ذاته وهذه الوسائل تختلف باختلاف الوسائل التعليمية باختلاف الحاجة الداعية إليها كما أنها تختلف في المادة التي تصنع منها"⁴.

ومن هذه التعريفات نستنتج أن الوسيلة التعليمية أداة مهمة في الدرس التعليمي وأكثر فاعلية لترسيخ الأفكار الغامضة وتقريب المفاهيم إلى أذهان المتعلمين.

¹ - عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة، دار عيب للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 233.

² - أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمات اللغات، ط 2، الجزائر، 2009، ص 152.

³ - ابراهيم مطاوع الوسائل التعليمية، ط 2، 1976، ص 31.

⁴ - محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، ط 3، شارع زيروت يوسف الجزائر، 1988، ص 55.

II- تصنيفات الوسائل التعليمية:

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية حسب أسس ومعايير مختلفة تمثلت فيما يلي:

1 - تصنيفات حسب الحواس: تصنف على أربعة أنواع وهي:

1-1- الوسائل البصرية: أو ما يعرف بالوسائل المرئية ، و" تشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر، ومنها الصور، الخرائط، والنماذج والعينات." ¹ تساهم هذه الوسائل في جعل المتعلم أكثر تركيزا وانتباها، ويكسب المعلومات من خلالها عن طريق المشاهدة والملاحظة.

1-2- الوسائل السمعية: تشمل الوسائل الصوتية، "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع، ومنها : التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية." ²

تسهل هذه الوسائل على التلاميذ حفظ الأناشيد والصور القرآنية، وتميز بقدرتها في تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين.

1-3- الوسائل السمعية البصرية: تعرف بالأدوات المتعددة الحواس "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، كالتلفاز التعليمي ومسرح العرائس." ³

هذا النوع من الوسائل يجعل المتعلم يُوظف أكثر من حاسة وهذا ما يزيد في نسبة تفاعله مع المعلم، وينعكس إيجابا في العملية التعليمية.

1-4- الوسائل الملموسة: وتسمى بالوسائل المحسوسة، " وهي التي تعتمد على حاسة اللمس وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقد البصر." ⁴

فالمعلم هنا يراعي كل فئات المتعلمين، ويحاول أن يكسبهم خبرة قريبة من الخبرة الحقيقية، ومثال ذلك المجسمات.

¹ - يامن اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 6، 2001، ص

342.

² - المرجع نفسه، ص 342.

³ - المرجع نفسه، ص 342.

⁴ - علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص 165.

2- تصنيفات حسب طريقة عرضها: حيث تصنف إلى مجموعتين:

2-1- مواد تعرض مرئياً: تعرض على الأجهزة، "يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي ومن أمثلتها: الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة."¹

ومن خلال هذه الوسائل يشاهد التلميذ المادة المعروضة.

2-2- مواد لا تعرض ضوئياً: تعرض مباشرة على المتعلمين، وتمثل في « جميع الوسائل التعليمية التي لا تحتاج لعرضها لأجهزة العرض الضوئي، مثل: اللوحات والسبورات، النماذج، المتاحف، والعروض التوضيحية »².

3- تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها: تضم قسمين رئيسيين هما:

3-1- مواد جاهزة: هي « وسائل جاهزة تنتجها المصانع بكميات كبيرة ويمكن الاستفادة منها في التعليم »³. ويشرف عليها مجموعة من المختصين في مجال التعليم، ليحصل عليها المعلم في الأخير جاهزة للاستعمال.

3-2- مواد مصنعة محلياً: هي وسائل لا تتوفر في المدارس، « يقوم المعلم أو المتعلم بإنتاجها ويغلب على المواد التي تدخل في صنعها أما زهيدة التكاليف ومتوفرة في البيئة المحلية »⁴. وتوظف أثناء الدرس وتزيد من فاعلية التعليم وتعلم، مثل العروض المتحركة كالخرائط والرسم واللوحات.

4- تصنيفات على أساس المستفيدين منها: حيث تصنف إلى:

4-1- وسائل فردية: تعرف بالوسائل الشخصية، وهي التي يستخدمها فرد بصورة مستقلة مثل: الحاسب التعليمي الشخصي⁵، بمعنى أن هذه الوسائل التي تلبى احتياجات متعلم واحد فقط، فهي تنمي فيه حب الاستطلاع وتزيد من رغبته في التعلم. وتفتح له المجال للاحتكاك المباشر مع الوسيلة التعليمية، واطاحة الفرصة للمتعلم للاستثمار بالوسيلة ويتعلم ما يريد.

¹ - عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ط 3، الرياض، 2012، دار الخوارزمي، ص 34.

² - المرجع نفسه، ص 35.

³ - د. فيصل محمد بني حمد، جامعة الزرقاء، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار لاعصار التعليمي، الاردن-عمان، ص 64.

⁴ - عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص 34.

⁵ - المرجع نفسه، ص 35.

4-2— وسائل جماعية: مثل المعارض والمتاحف العلمية والتلفاز التعليمي والاذاعة التعليمية والزيارات الميدانية، "تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب يجلسون معا في مكان معين".¹ هذا النوع يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد ومكان واحد.

4-3— وسائل جماهيرية: مثل: البرامج التثقيفية والتعليمية التي تبث عبر الاذاعة أو التلفاز المفتوح أو شبكات الحاسبات الآلية. "وتستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين".² هذه الوسيلة "يستفيد منها جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد وفي أماكن متفرقة، سواء كان التعليم نظامي أو غير نظامي".³

5- تصنيفات على أساس الخاصية الصوتية: تنقسم إلى نوعين هما:

5-1— وسائل صامتة: وهي التي "لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموماً، وقد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل غير اللفظية ومن أمثلتها، الصور واللوحات".⁴ هي مادة تعليمية غير ناطقة يستفيد منها المتعلم عن طريق تفحصها بالعين، وتعد أكثر فائدة في العملية التعليمية لأنها تحقق قدراً كبيراً من الإثارة والتشويق.

5-2— وسائل ناطقة: "وتشمل كل الوسائل والمواد التي يعتمد مضمونها على النطق مثل: التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي الناطق والمعاجم اللغوية الناطقة، وهذا النوع أكثرها فائدة في العملية التربوية لأنه يحقق قدراً كبيراً من الإثارة والتشويق في المواقف التعليمية".⁵ فهي تنمي قدرة المتعلم على الاستماع وتثبت المعلومات في ذهنه لمدة لمدة أطول.

¹ - المرجع نفسه، ص 35.

² - المرجع نفسه، ص 36.

³ - فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 65.

⁴ - يامنة اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، ص 344.

⁵ - فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 65.

6- تصنيفات على أساس عنصر الحركة: تصنف إلى نوعين:**6-1- الوسائل الثابتة:** "هي الوسائل التعليمية التي لا يعتمد مضمونها على عنصر الحركة، مثل: الأفلام الثابتة"¹،

فالمعلم دوره نقل المحتوى إلى المتعلم بصورة ثابتة، وهذا ما يزيد من قدرة المتعلم بالملاحظة والتأمل.

6-2- الوسائل المتحركة: "الوسائل التي تعتمد في عرض مضمونها على عنصر الحركة، ومن أمثلتها: أشرطة

الفيديو التعليمية"². تعمل هذه الوسيلة على توصيل المعلومات للمتعلمين وتثير انتباههم.

7- تصنيفات على أساس وسيلة الإنتاج:³**7-1- وسائل تنتج آليا:** مثل: الصور الفوتوغرافية، والرسومات المنسوخة آليا وأشرطة الفيديو المنسوخة آليا،

ومن مزاياها سهولة الإنتاج وسرعته واتسامها بالدقة والكفاية في العمل ولكنها مكلفة.

7-2- وسائل تنتج يدويا: مثل: الشفافات والرسوم والخرائط والنماذج، ومن مزاياها غير مكلفة وتنتج للمعلم

والمتعلم فرص التدريب والتدرب على بعض المهارات واكتساب بعض الميول المرغوب فيها.

ولكنها لا تجاري الوسائل الآلية من حيث الدقة والاتقان والسهولة والسرعة.

8- تصنيفات حسب فاعليتها: تصنف إلى نوعين:**8-1- الوسائل السلبية:** تمثل المذياع والأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل

أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم"⁴. وهذا النوع من الوسيلة تولد لدى المتعلم نوعا من

الخمول والكسل، حيث أنه يتلقى المعلومة فقط، ولا يتفاعل مع الوسيلة التعليمية.

8-2- الوسائل النشطة: مثل التعليم المبرمج والتعليم بواسطة الحاسوب. "تشمل هذه الفئة وسائل يكون لمتعلم

فيها نشاطا في استجاباته"⁵.

¹ - مرجع سابق، عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص 37.

² - نفسه، ص 37.

³ - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 65. 66.

⁴ - عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ص 38.

⁵ - المرجع نفسه، ص 38.

حيث تجعله أكثر إقبالا على الدراسة ويكون دوره إيجابيا ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

9- تصنيفات حسب وظيفتها: تصنف إلى ثلاث أقسام:¹

9-1- وسائل العرض: وظيفتها عرض المعلومات للمتعلم فقط، كالصور الساكنة والرسوم والتلفاز والفيلم السينمائي.

9-2- وسائل الأشياء: هي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءاً منها أو موروثاً فيها مثل: الحجم والشكل والكتلة.

9-3- وسائل التفاعل: هي وسائل تعرض معلومات يتفاعل معها الطالب، كأن يكتب شيئاً أو يذكر، ومنها الكتب المدرسية والأجهزة التعليمية كالحاسوب والمختبرات والمحاكاة.

10- تصنيفات على أساس دورها في عملية التعليم والتعلم: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

10-1- الوسائل الرئيسية: وتوفرها ضروري في العملية التعليمية. « حيث تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي مثل: التلفاز، أو يستخدمها المتعلم كمحور رئيسي لتعليمه مثل الحاسب الآلي والتعليم المبرمج² » هذا النوع من تكنولوجيا التعليم أصبح ضروري لاستخدامه لمواكبة أسلوب الحياة المعاصرة القائم على التكنولوجيا الحديثة.

10-2- الوسائل المتممة: هي وسائل متممة لوسيلة رئيسة في نقل المعارف للمتعلمين، « كل وسيلة وظيفتها وحدودها، ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية.³ » يقوم المتعلم بتدوين أهم ما تطرق إليه المعلم وما احتوى عليه البرنامج من معلومات مفيدة.

10-3- الوسائل الإضافية: وهي التي نستعين بها لكفاية موقف تعليمي لم يفي بالعرض فيه، وتوضيح الأفكار الغامضة، « فعندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة فعليه أن

¹ - تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص 66.

² - عبد الإله بن حسين العرفج، ص 39.

³ - المرجع نفسه، ص 39.

يستخدم وسائله الخاصة، والتي تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبله»¹.

* ومن هذه التصنيفات للوسائل التعليمية ، نستنتج أنها صنف استنادا لعدة معايير، ومن أهمها قدرة الاستيعاب للمتعلم، أو سهولة توفرها وعموميتها وخصوصيتها، وبناءً على ارتفاع التكاليف وانخفاضها.

III- أنواع الوسائل التعليمية:

3-1_ الوسائل التقليدية:

الجدول رقم (01): الوسائل التعليمية التقليدية

صورة موضحة	تعريفها	الوسيلة التعليمية
	تعد السبورة من أنجح الوسائل في عملية التعليم والتعلم والأكثر استخداماً فاستغلال المعلم لها بشكل جيد ومحكم يؤدي إلى الانتاج والتحصيل العلمي بشكل أكثر كأن يدون عليها المعلم أهم النقاط التي تخدم التلاميذ، أو شرح قاعدة ما أو سؤال مهم يجب الاحتفاظ به... إلخ	السبورة
	وهناك من يطلق عليها أيضا اسم النماذج المجسمة وهي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم لشيء ما أي ثلاثي الأبعاد. بمعنى أن له طولاً وعرضاً وارتفاعاً كامل التفاصيل أو مبسطاً « مثلا نماذج للكعبة شريفة ² »	المجسمات

¹ - المرجع نفسه، ص 39.

² - حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية، النفسية مراجعة، حامد عمار، ط 1، القاهرة، 2002، الدار المصرية اللبنانية، ص 320.

 <p>يأكل</p>	<p>وتفيد الصور في بداية تعلم الأطفال للغة فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي و تساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على ادراك المؤتلف والمختلف فتتمثل جذب انتباه واهتمام الطلبة للموضوع المراد</p> <p>–تزداد أهمية الصور كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم</p> <p>–الرسوم التوضيحية البسيطة أفضل في التعليم من الرسومات المعقدة¹</p>	<p>الصور</p>
	<p>تعد هذه الأخيرة من أهم الوسائل المساعدة في عملية التعليم الفعال خاصة الأطفال في المرحلة الابتدائي وهي عبارة عن رسمة، أو صورة تعالج هدفا واحدا غالبا ما تكون مرتبطة بالشعور بغية التأثير في السلوك و أخذ الفكرة والعمل بها ونستخدم هذه الملصقات في العديد من المجالات التعليمية نذكر منها:</p> <p>– تذكير التلاميذ بعادة معينة بهدف تحويلها إلى سلوك دائم.</p> <p>– إثارة القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.</p> <p>– تحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة.</p>	<p>الملصقات</p>
	<p>هي تمثيل سطح الأرض أو أجزاء منها على سطح مستو بقياس رسم معين ورموز معينة وهي أيضا صورة من صور المعرفة ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلم في العملية التعليمية بنمي من خلالها كغيرها من المهارات كالتحليل والتفسير واستنتاج.²</p>	<p>الخرائط</p>

¹ – وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامو تخطيطها وتطبيقها التربوية، سعيد محمد سعيد، ط 2، عمان، 2005، دار الفكر، ص 374.

² – ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي نص، عثمان أيت مهدي، الجزائر، 2009، ص 21.

	<p>وهي أشياء حقيقية أو أجزاء منها تم انتزاعها من بيئتها الحقيقية وتمثل في خصائصها وصفاتها الأشياء الحقيقية مثل: نبات الفاصولياء.¹</p>	<p>العينات</p>
	<p>وهي التي يمكن أن تطبع بأعداد كبيرة اما على آلة التصوير أو آلة الطباعة أو النسخ يستعملها التلاميذ وتعتمد على رموز لفظية (الكلمة المقروءة أساسا وأحيانا على رموز البصرية، مثل الكتب المدرسية.²</p>	<p>المادة المطبوعة</p>

3-2- الوسائل الحديثة: بما أن عصرنا اليوم عصر العولمة والتطور التكنولوجي في كل الميادين المختلفة والتي من

بينها الميدان التعليمي تلقائيا ستتطور الوسائل التعليمية وتنوع... وتظهر وسائل حديثة منها:

¹- محمد محمود الحيلة، تصميم نظرية وممارسة، ص184.

²- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص323.

الجدول رقم (02): الوسائل التعليمية الحديثة

الوسيلة	تعريفها	صورة موضحة
الحاسوب	للحاسوب امكانيات تسهم بشكل كبير جدا في تسيير وتسهيل العملية التعليمية حيث أصبح اليوم يشكل جزءا كبيرا ومهما في حياتنا المعاصرة. وهو عبارة عن جهاز يستخدم لمعالجة البيانات أو المعلومات حسابية ومنطقية بصفة آلية دون تدخل بشري أثناء تشغيل ¹ – تأهيل المتعلم للتعايش مع بيئة تقنية متطورة.	
الهاتف الذكي	من بين الوسائل التعليمية التي لها دور بارز وكبير جدا في التعليم والتعلم الذاتي التي أصبحت وسائل ضرورية حتى وإن كان المعلم يستخدم في تعليمه وسيلة من الوسائل التقليدية السابق ذكرها، كما أنه يتيح للمعلم والمتعلم بيئة تعليمية وتكنولوجيا متناسقة متكاملة. ²	
الإنترنت	أصبحت الانترنت عنصرا فعالا وهادفا ولا يستطيع لا معلم ولا متعلم الاستغناء عنها لكونها تستقطب معلومات من كل الباحثين والدارسين فهي اوسع وأحدث شبكة تواصل عرفتها العالم. بواسطتها العالم اليوم قرية صغيرة والتعددية راجعة معلوماتها وهي أضخم بنك للمعلومات يضم الملايين من الكتب والتسجيلات والصفحات الكترونية. ³	

¹ - حسان حسن عبادة، استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، جمعية المكتبات الأردنية (د.ط)، (د.ت)، ص 20، 19

² - نوردين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة حاسوب المعرفة، جامعة وهران، العدد 10، جوان 2017، ص 558.

³ - نوردين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، ص 557

	<p>هو التلفاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس، أو في قاعة مخصصة ، مثل هذه الحالات التعليمية من أجل غرفة الأفلام التربوية أو الأفلام العلمية التي تكون من ضمن المناهج الذي يدرسه.¹</p>	<p>التلفاز التعليمي</p>
	<p>أو ما يسمى بأفلام الصور الثابتة وهو مجموعة من الصور المصورة على فيلم متصل ملون أو أبيض وأسود وتكون الصور مرتبة بنظام معين تساعد على نقل رسالة محددة ويخضع ترتيبها لتسلسل منطقي لنقل المعلومات وقد سمي بالفيلم الثابت لأن الصورة تبقى ثابتة على شاشة العرض.² وتعرض بواسطة جهاز عرض الأفلام الثابتة.</p>	<p>الأفلام الثابتة</p>
	<p>والتي تمثل في مجموعة من البرامج الإلكترونية التي لها صدى عال في عملية التعليم والتي غالبا ما يتوجه إليها المعلم أو المتعلم لتطوير استخدامها فبدلا من الكتابة باليد للنصوص وغيرها أصبحت اليوم الكتابة آلية وسيلة من الوسائل التعليمية التعليمية مثل: - Word - برنامج power point</p>	<p>حزمة البرامج المكتبية</p>

¹ - جرجيش ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص233.

² - شواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان، 2008، دار المسيرة، ص42.

المبحث الثاني

دور الوسائل التعليمية وأهميتها
وشروط اختيار الوسيلة التعليمية

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية والدور الرئيسي الذي تسهمه فيه في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثورة المعلومات لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة فقط. بل أصبح من ضروريات الحياة.

I- دور الوسيلة التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، يمكن لها أن تلعب دورا هاما في النظام التعليمي اذا استخدمت وفق معايير نظامية علمية صحيحة ويتمثل الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم بما يلي:

1-1 / قراء التعليم: تلعب الوسائل التعليمية دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم وتأسيس العلوم والمعارف في ذهن المتلقي.

2-1 / تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم: يترتب على ذلك بقاء أثر التعليم في نفس المتعلم.¹

3-1 / اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من زيادة نسبة التعلم إلى تكلفه، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال. من حيث التكلفة والجهد والموارد مما يجعل التعليم والتعلم عملية انتاجية ذات جودة تربوية.²

4-1 / زيادة خبرة المتعلم: بفضل ما تضيفه الوسائل التعليمية على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

5-1 / تقوي الوسائل التعليمية العلاقة بين المعلم و المتعلم: فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمال للنسيان.³

¹ - مركز نون للتأليف وترجمة، التدريس طريق استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية بيروت، لبنان، ط 1، 2011م، ص 203.

² - حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم دار القلم، الكويت، 1981، ص 41.

³ - ليلي سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 152.

- تساعد المتعلم على المشاركة الفاعلة والايجابية.
 - تساعد في تعديل السلوك وتنمية الإدراك الحسي لدى المتعلمين. لأن المادة اللغوية المكتوبة أو شفوية مهما كانت على جانب كبير من الدقة من صعب أن توصل المعنى إلى أذهان الطلاب¹.
 - توفر مزيد "من القوة والفاعلية، فالمعلم وحده مهما كانت امكاناته الذاتية محدودة الطاقة، وتقنيات التعليم تزيد من طاقته وامكاناته وتركز على أهمية التعزيز في عملية التعليم من خلال التعديدية الراجعة"².
- إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم حيث تفيد المعلم وتساعدته وتحسن أدائه في ادارة الموقف التعليمي، بحيث تغير دور المعلم في ظل الوسائط المتعددة مردود ملفت أو مصدر المعلومات إلى موجه ومرشد ولقد ترتب على ذلك مردودات تربوية تتمثل فيما يلي:³
- مساهمتها في معالجة انخفاض المستوى التعليمي لدى المعلمين إذا أن الوسيلة المعدة من طرف الأخصائيين التربويين تدفع المعلم إلى مواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعين على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل الدرس.
 - تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
 - يساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف.⁴
 - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.
 - كثير من الوسائل التعليمية التي يقرر المعلم استخدامها في المواقف الصفية قد لا تكون متوفرة في السوق المحلية أو في مركز مصادر التعلم وفي هذه الحالة قد يلجأ المعلم إلى تصميمها ونتاجها محلياً من الخامات البسيطة المتوفرة في بيئة المتعلم.⁵
- *ويستخلص من هذا أن الوسائل التعليمية تساعد على اهتمام التلميذ واشباع حاجة للتعلم فيصبح عنصر فعالاً في عملية التعليمية.

1- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريس (بين لنظرية وتصنيف)، ص 414.

2- سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث القاصرة، ط 1، 2012م، ص 261.

3- اسكندر كمال و محمد غزاوي، مقدسة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الصلاح كويت، ط 1، 1994م، ص 20.

4- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا بين النظرية وتطبيق، ص 72.

5- فوزي فايز اشتبهه وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، ط 2، 2015م، ص 44.48

II- أهمية الوسيلة التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية عنصراً مهماً في تدريس العلوم والعلوم الانسانية عامة، ولا يمكن التغاضي عنها. لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية وتنبثق أهمية الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الايجابية المحققة عن استخدامها لكل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية على النحو الآتي:

1-2 / أهمية للمعلم:

- المساعدة على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.¹
- تساعد في تنوع أساليب التعزيز: تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.²
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك عن طريق عرض بعض الوسائل لظواهر عديدة حدثت أو لأحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.³
- تنمية البحث العلمي عند تقليل الأعباء على الأساتذة والتفريغ لإجراء البحوث، كذلك تيسر الحصول على المعلومات.⁴

2-2 / أهميتها للمتعلم:

- تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الأطفال.⁵
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.⁶
- تعمل على زيادة خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلاً بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات.⁷

¹ - محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 5، 2009، ص 60.

² - عبد الحافظ سلامة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية في تربية الطفل، ص 15.

³ - أسماء خالد طالب، الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، ص 232.

⁴ - فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، ط 1، القاهرة، سنة 2014، شمس للنشر والاعلام، ص 232.

⁵ - سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 12. 13.

⁶ - عبد الله الغامري، الناجح ط 1. عمان 2009، دار أسامة، ص 86. 87.

⁷ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 210. 211.

- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.¹
- وسيلة جذب للمتعلم تخرجه من روتين العملية التعليمية.²

2-3/ أهميتها للمادة التعليمية:

- تعمل على إثراء العملية التعليمية.³
- تنمي الوسائل التعليمية حب الاستطلاع والرغبة في التعلم لدى المتعلم كما تتيح الفرص لتنوع وتحديد المرغوب فيه.⁴
- تحقيق أهداف التعليم بجوانب المختلفة.⁵

وخلاصة القول أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتعرض من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم في أقل وقت ممكن، وذلك لتحسين العملية التعليمية، والرفع من مستوى التعليم. كما أن استعمالها لا يقتصر على المعلم فقط، بل يستخدمها المتعلم أيضا فهي تساعده على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة باستخدام كل حواسه.

III- شروط اختيار الوسيلة التعليمية:

لكي تؤدي الوسائل التعليمية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم وبشكل فعال. لا بد أن تخضع بجميع أنواعها و استخدامها لعدة قواعد وشروط أساسية يجب على المعلم مراعاتها بدقة حتى نضمن تحقيق أهدافها التعليمية ومن هذه الشروط ما يلي:

¹ - وليد أحمد طاهر، طرق التدريس العامة، ص 362.

² - محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرافق أساليب استراتيجيات، ط 1، الأردن، 2012، ص 190.

³ - محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرافق أساليب استراتيجيات، ص 57.

⁴ - بوعلمات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي (طرق ووسائل)، ص 79.

⁵ - محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 190.

- أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلاميذ.
 - أن تكون الوسيلة التعليمية تابعة من مقرر الدراسي وتحقق الهدف منه.
 - أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني، مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.
 - أن يكون فيها عنصر التشويق والجذب والاثارة والانتباه.¹
 - أن تعرض في المكان المناسب والوقت المناسب.
 - أن تكون المادة العلمية دقيقة ومناسبة لمادة الدرس.²
 - أن تتلاءم الوسيلة التعليمية مع المحتوى، فالمحتوى يعتبر ترجمة اختيار الوسيلة المناسبة.
 - يجب على المعلم تجربة الوسيلة التعليمية واختيارها قبل عرضها على الطلاب.³
 - اتقان استخدامها قبل البدء في عملية التعلم.
 - أن يكون الهدف واضحاً من استخدامها.⁴
 - أن تصاغ بدقة وعناية وأن تكون صحيحة من الناحية اللغوية.
 - أن تعرض بطريقة شائعة مبتكرة.⁵
- وخلاصة القول يجب على المعلم أن يكون على دراية بشروط استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في عملية التعليم.

وتخضع الوسائل التعليمية إلى قواعد أساسية قبل وبعد الانتهاء من استخدامها وتتمثل فيما يلي:

3-1/ قواعد قبل استخدام الوسيلة:

- تحديد الوسيلة المناسبة.
- التأكد من توافرها.
- تهيئة مكان عرض الوسيلة.

¹ -عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي، 2008-2009، ص 57.

² - الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، الابداع في الوسائل التعليمية، إعداد التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية، 2016-2017، ص 5.

³ -فراس السليبي، استراتيجيات التعلم والتعليم، ص 28. 29.

⁴ -عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية لمساعدة على التعلم، 2007، ص 3.

⁵ - نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى احداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ط 1، 2012، ص 173.

3-2/ قواعد عند استخدام الوسيلة:

- التمهيد لاستخدام الوسيلة.
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

3-3/ قواعد بعد انتهاء من استخدام الوسيلة:

- تقويم الوسيلة: للتعرف على فعاليتها أو عدم فاعليتها في تحقيق الهدف منها ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.
 - صيانة الوسيلة: أي اصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
 - حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها¹.
- *ولذلك يجب اعتماد على هذه القواعد في الوسيلة التعليمية.

¹ - أيمن أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، 2007-2008، ص 17.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية

1. المجال الزمني
2. المجال المكاني
3. معلومات عن المؤسسة
4. عينة البحث¹⁷
5. أداة الدراسة
6. عرض النتائج وتحليلها
7. عرض الدرس وتقييمه
8. تحليل التقييم التشخيصي

حسب موضوع بحثنا "فعالية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم السنة الثانية إبتدائي _أمودجا_ "

لابد من دراسة ميدانية إلى جانب الجزء النظري لأن وحده غير كاف، ويستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات متعلمين المرحلة الإبتدائية. ومن خلال هذه الدراسة نستخلص مدى استخدام المعلمين لهذه الوسائل لتحقيق التفاعل في العملية التعليمية وتنمية القدرة التعليمية للمتعلم.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة، وتحصيل المعلومات، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها.

1_ المجال الزمني:

الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وكانت خلال الموسم الدراسي 2022م/2023م، حيث انطلقت الدراسة الميدانية في شهر مارس. 15 مارس 2023، وتم بحضور بعض الحصص، وتم التوقف عن الحضور في 18 أفريل 2023م.

2_ المجال المكاني:

في ابتدائية بطاهر صحراوي _عين الدفلى جليدة_ تاريخ تأسيس هذه المؤسسة. 19-09-2022.

- النظام التربوي المطبق: الدوام الجزئي.

3_ معلومات عن المؤسسة:

الجدول رقم (03): معلومات المؤسسة

سنوات التعليم	التحضيرى	س 1	س 2	س 3	س 4	س 5	المجموع
الأفواج التربوية	02	02	02	02	03	02	13
مجموع التلاميذ	57	65	77	79	81	68	427
ذكور	26	33	41	40	38	38	216
إناث	31	36	36	39	30	30	202

4_ عينة البحث: وهي الفئة التي أُجريت عليها الدراسة، وتمثل عينة دراستنا:

معلمة السنة الثانية ابتدائي، المدرسة على مستوى ابتدائية بطاهر صحراوي، في مشاهدة كيفية إلقاءها للدرس واستعمالها للوسائل التعليمية في شرح الدرس.

والتلاميذ المتمدرسين عند المعلمة ومدى استجابتهم للدرس، ونسبة استيعابهم وفهمهم للمادة المطروحة، والذين يبلغ عددهم 38 تلميذ.

وقد اعتمدنا على هذه العينة التي تلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث العلمي، ولقد اقتضى منا الملاحظة وجمع الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف الأساتذة، وتسجيل طريقة عرضها وبيان كيفية استجابة التلاميذ.

5_ أداة الدراسة: للإجابة على تساؤل الدراسة. ولنجاح أي بحث علمي لابد من استخدام أداة خاصة بعنوان البحث وتتماشى مع موضوع الدراسة.

وفي دراستنا هذه قمنا بحضور الدروس ولاحظنا طريقة عرض الدرس وكيفية استخدام الوسيلة التعليمية، واستجابة التلاميذ وفعاليتها في تنمية قدراته، وتأثيرها على الحواس والعقل.

6_ عرض النتائج وتحليلها:

إن النتائج التي نود عرضها و تحليلها في هذا الفصل هي خلاصة ما عرض أثناء الدرس وما استنتجناه من تفاعل التلاميذ مع المعلمة.

7- عرض الدرس و تقويم التلاميذ:

7-1- عرض الدرس:

- الميدان: فهم المنطوق (استمع وأفهم)
- الموضوع: صحة الفم والأسنان

(الفهم المنطوق) الهدف منه تنمية مهارة الاستماع التي هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة (مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، مهارة التحدث)، التي يكتسب عن طريقها اللغة، فبدون الاستماع لا تكسب اللغة، ومهارة الاستماع "تعرف بأنها عملية مقصودة تعني تعتمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وابداء الرأي فيها إذ طُلب من المستمع ذلك"¹

غير أن لكل معلم وله لمسته الخاصة التي يضيفها للدرس أثناء شرحه ذلك حسب كفاءته وخبرته في التعليم، فكل فصل وله استراتيجيات معينة تختلف على الآخر وفي الصف نجد فروقات فردية إذ تختلف طريقة تعامل المعلم من تلميذ لآخر حسب مهاراتهم وقدراتهم الذهنية.

* وهذا النص يوضح لنا درس الفهم المنطوق بعنوان صحة والأسنان ونجده كالآتي:



¹ - بلال حلف سكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة، عمان، الاردن ط 1، 2015، ص 238.

_ النص المسموع:

* صحة الفم والأسنان

سأل المعلم التلاميذ لكي نحافظ على جمال الأسنان وعلى صلابتها ونقيها من التسوس أو الكسر ماذا يجب عليكم؟

أجابت منى : لابد من تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام لحظة انتهاء من تناول الطعام، حتى لا تتراكم بقايا الأطعمة فيها و تصبح عرضة للتسوس.

خالد : تناول وجبات الطعام بانتظام.

سلمى : شرب الحليب بكثرة لأنه أهم مصادر الكالسيوم والفوسفور هذان المصدران مهمان لصحة الأسنان.

سليمان : الإكثار من تناول الخضر والفواكه وتجنب الإكثار من تناول السكريات.

أسئلة النص:

- عما يتحدث النص؟ وما هو موضوع النص؟
- ماذا طلب المعلم من التلاميذ؟
- لماذا نظف أسنان بعد كل وجبة طعام؟
- ما هي الأدوات التي تستعملها لتنظيف الأسنان؟
- بماذا أجاب خالد؟
- ما هو الغذاء الذي يحتوي على الأملاح الفوسفور الكالسيوم؟
- ما هو الغذاء الذي نصح به سليمان حتى تكون أسنانه قوية؟
- ما هي الأغذية التي يجب تجنبها؟ لماذا؟

7-2- الخطة التي اتبعتها المعلمة في شرح الدرس:

تبدء بوضعية انطلاق عبارة عن فكرة لهذا نص تساعد في فهمه والوضعية التي اعتمدها المعلمة في هذا نص مفادها. طرح سؤال على تلاميذ

ـ كيف تحافظون على صحة الجسم وأسنانكم؟ وما هي الأغذية الصحية؟

وماهي الأغذية الغير صحية؟ بماذا ننصح الأطفال بعد كل وجبة؟

وبعدها يقوم كل تلميذ بالإجابة حسب ما فهم:

أجابت روضة : أنظف أسناني بالفرشاة والمعجون.

أجابت مريم : الخضر والفواكه.

أجاب إسماعيل : السكريات

أجاب يوسف : أن نغسل أسناننا بعد كل وجبة.

وتقوم المعلمة بسرد النص المنطوق عدة مرات وطرح الأسئلة التي ذكرت أعلاه وإجابة تلاميذ على

الأسئلة من نص أو من نسخ خياله وهذا ما يساعد التلاميذ بإنتاج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص.

وبعد إلقاء الدرس والإجابة عن الأسئلة وفهم الموضوع. طرحت الأستاذة سؤال كخلاصة للدرس ماهي القيم

المستخلصة من النص؟ فكانت تقريبا اجابت نصب في خلاصة عامة وهي "الوقاية"

وفي الأخير تقوم المعلمة بإعادة قراءة النص المنطوق على تلاميذ وطلب من مجموعة منهم بتمثيل مسرحية أحداث

النص كما في الصورة.



وهذا ما يساهم في فهم القواعد الصحية للأكل والوقاية ونظافة الأسنان ويمارسها في حياته اليومية ويكتسب قدرات تعبيرية ومصطلحات ومفردات جديدة بوظيفها في التعبير الشفوي أو الكتابي وكذلك يتعرف على الأساليب المناسبة الحوارية والتوجيهية يثبت ذاته واستقلاليته.

وفي الجزء الثاني من الحصة

- الميدان : التعبير الشفوي
- النشاط : أتأمل وأتحدث
- يبدأ الدرس بوضعية انطلاق

● **وضعية الانطلاق:** كبداية للدرس أحضرت المعلمة مجموعة من المواد الغذائية من (حليب وحلويات، وخضرا وفواكه، أدوية وصفية طبية، و فرشاة ومعجون الأسنان و الباقوليات).

وعرضتهم على تلاميذها وبيان نوع الغذاء صحي أم غير الصحي، ومناقشتها مع التلاميذ وماذا يحدث لصحة بدننا وصحة أسناننا عند أكل الغذاء غير الصحي و عند الإكثار من السكريات، وكيف نحافظ على صحتنا ونظافة أسناننا، وتجاوب التلاميذ مع المعلمة.



الصورة (ب) من الكتاب المدرسي ص 126



الصورة (أ) من الكتاب المدرسي ص 126

بعد مناقشة وضعية الانطلاق

طلبت المعلمة فتح الكتاب صفحة 126، والنظر في الصور، والتأمل في المشاهد، بعد دقائق طرحت عدة أسئلة:

● أسئلة الصورة (أ):

- ماذا ترى في الصورة؟
- أين يضع يده؟ كيف تبدو حالته؟
- ما به خالد؟
- ترى ما سبب تسوس أسنان خالد؟
- هل تناول غذاء صحيا؟
- ماذا كان عليه أن يفعل بعد تناوله للأكل؟

● أسئلة الصورة (ب):

- أين ذهب خالد؟
- ترى ماذا تقول الطبيبة لخالد؟
- ماذا ستفعل الطبيبة لمرض خالد؟
- لماذا تنصحه الطبيبة؟

● وبعد طرح الأسئلة، دار حوار بين المعلمة وتلاميذها، وهنا فهم التلميذ وأدرك مغزى الصور وبالتالي يكون التلميذ قد نمت له القدرة على التعبير والتحدث.

والإجابة عن الأسئلة انطلاقا من مشاهد الصور والنص المنطوق.

● بعد الإجابة عن الأسئلة وفهم موضوع الصور، طلبت المعلمة من التلاميذ التعبير عن (المشاهد شفويا)، وهذا يكسبهم مهارة التحدث التي يجب أن يكتسبها التلميذ لما لها من أهمية بالغة في إثراء الرصيد اللغوي، وبالتالي اكتسابه للغة والصياغة السليمة والتفكير المنطقي، لأن التحدث يتم من خلال (إنتاج الأصوات)، مضافا إلى هذا إنتاج تعبيرات الوجه التي تساهم في عملية التفاعل مع المستمعين.

● أستثمر المكتسبات:

1. طلب المعلمة من التلاميذ توظيف جمل تحتوي على صيغ الاستفهام "كيف" و "كم"، ألقائها شفويا:

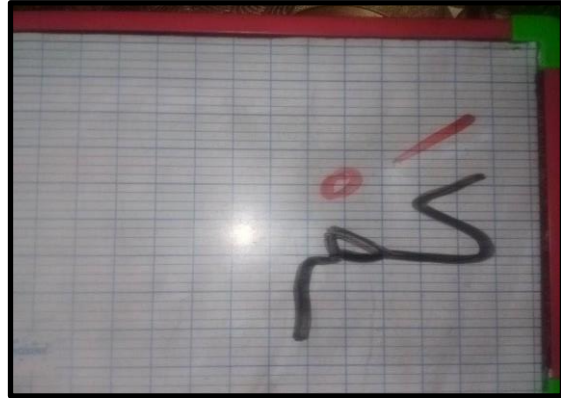
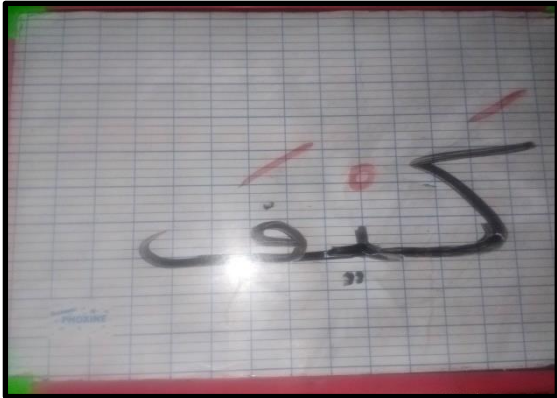
- إجابة مريم : كم الساعة ؟

- إجابة روضة: كيف أحافظ على نظافة أسناني ؟

2. تطبيق على اللوحة: ضع "كيف" أو "كم" في الجملتين التاليتين:

(1) عمرك يا خالد ؟

(2) تنظم وقتك ؟



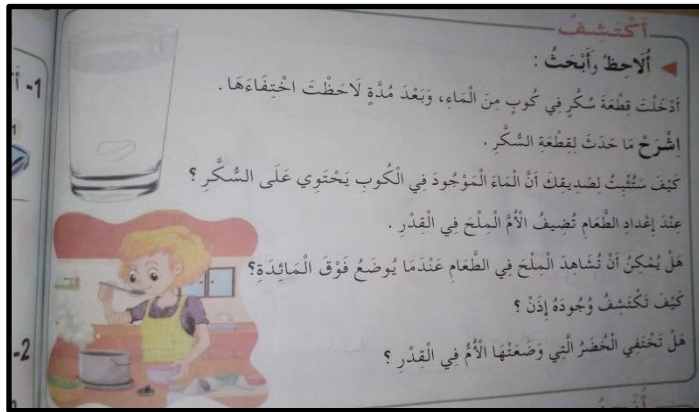
الميدان : المادة وعالم الأشياء.

النشاط : بعض الأجسام تنحل في الماء.

2- عرض الدرس:

طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتب ص 102 وملاحظة الصورة ثم تعبير عنها وطرحت عليهم سؤال: ماذا

تشاهدون في صورة؟



وبدأ التلاميذ يعبرون على ما يرونه، ثم قرأت السطر الأول من الوضعية وطلبت من البعض قراءته ثم تفسح المجال للمتعلمين لتقديم تصوراتهم وهكذا تكون قد قدمت فكرة عامة لهم حول الدرس.

جاءت المعلمة بعدة تجارب كما هو موضح في صور.



تجربة الملح



تجربة سكر

وبدأت باستخدام التلاميذ للتجريب بوضع قطعة سكر داخل كأس فيه ماء . وبعد انحلال القطعة نسأل: كيف تعرف أن الماء في سكر. وبعد محاولات عدة من التلاميذ يهتدى كل منهم لحاسة الذوق ونفس العملية مع انحلال الملح في الماء.

– ثم تقوم المعلمة بنفس التجربة وتأخذ كأس وتضع فيه ماء والعدس والبطاطا . ليلاحظ ماذا حدث (للعدس والبطاطا) ثم تسألهم : هل تختفي الخضر التي وضعناها في الماء؟ ويبدأ كل تلميذ بالإجابة، وهكذا تكون لهم فكرة على الأجسام التي تنحل والأجسام التي لا تنحل.

ملاحظة : –أجابت إين: لا تختفي.

–أجاب باسم: لا تختفي.

– وبعد حضورنا لدرس ومشاهدة طريقة عرض الأستاذة لدرس قمنا بإعداد تقويم تشخيصي عبارة عن مجموعة من لأسئلة لمعرفة مدى فهم الدرس وقدرة استيعاب كل تلميذ.

8- تحليل التقويم التشخيصي:

ولتثبيت الدروس التي عرضها سابقا، قمنا بتقويم شخصي للتلاميذ وتحصلنا على النتائج التالية:

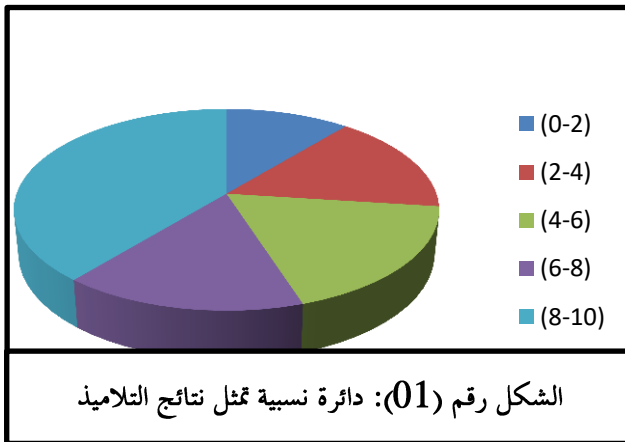
8-1- مادة اللغة العربية:

الميدان: التعبير الشفوي

وزعنا المواضيع على التلاميذ وكان عددهم 38 تلميذ، وكانت نتيجة الإجابات كالتالي:

الجدول رقم (02): نتائج التلاميذ في مادة اللغة العربية

الفئة (العلامات)	2-0	4-2	6-4	8-6	10-8
تكرار الفئة	4	6	7	6	15
النسبة %	11	16	18	16	39



• عدد التلاميذ : 38.

• عدد الفئات : [5]

• الفئة : [2]

• أدنى فئة من : [2-0] : (4)

• أعلى فئة من : [10-8] : 15

الاستنتاج:

من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من التقويم الشخصي للتلاميذ، نلاحظ أن أعلى فئة، كانت من:

[10-8]، وعدد التلاميذ الذين تحصلوا على هذه العلامة هو 15، وبنسبة 39%.

نستنتج أن التلاميذ لهم قدرة استيعاب واسترجاع المعلومات، وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات كل

تلميذ.

وهذا ما ساعدهم في تنمية القدرات الفردية وتطويرها.

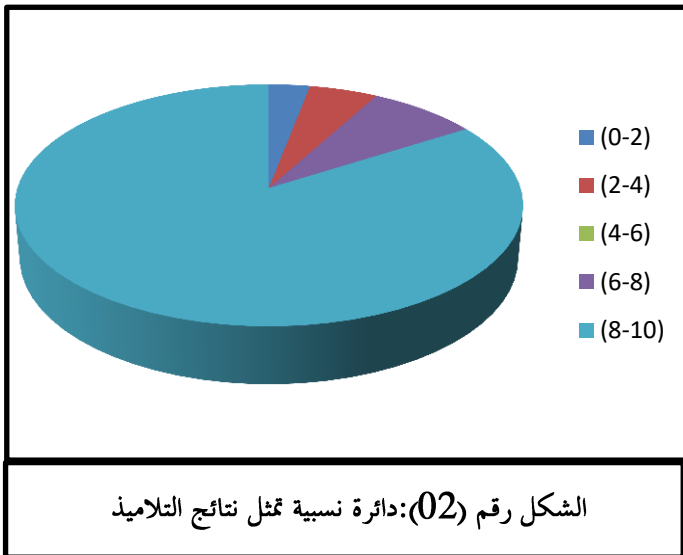
8-2- مادة العلمية والتكنولوجية:

النشاط: بعض الأجسام تنحل في الماء.

_ وزعنا المواضيع على التلاميذ وكانت الإجابات كالآتي:

الجدول رقم (03): نتائج التلاميذ في مادة العلمية والتكنولوجية

الفئة (العلامات)	2-0	4-2	6-4	8-6	10-8
تكرار الفئة	1	2	0	3	32
النسبة %	3	5	0	8	84



• عدد التلاميذ : 38

• عدد الفئات : 5

• الفئة : 2

• أدنى فئة من : [2-0] : 1

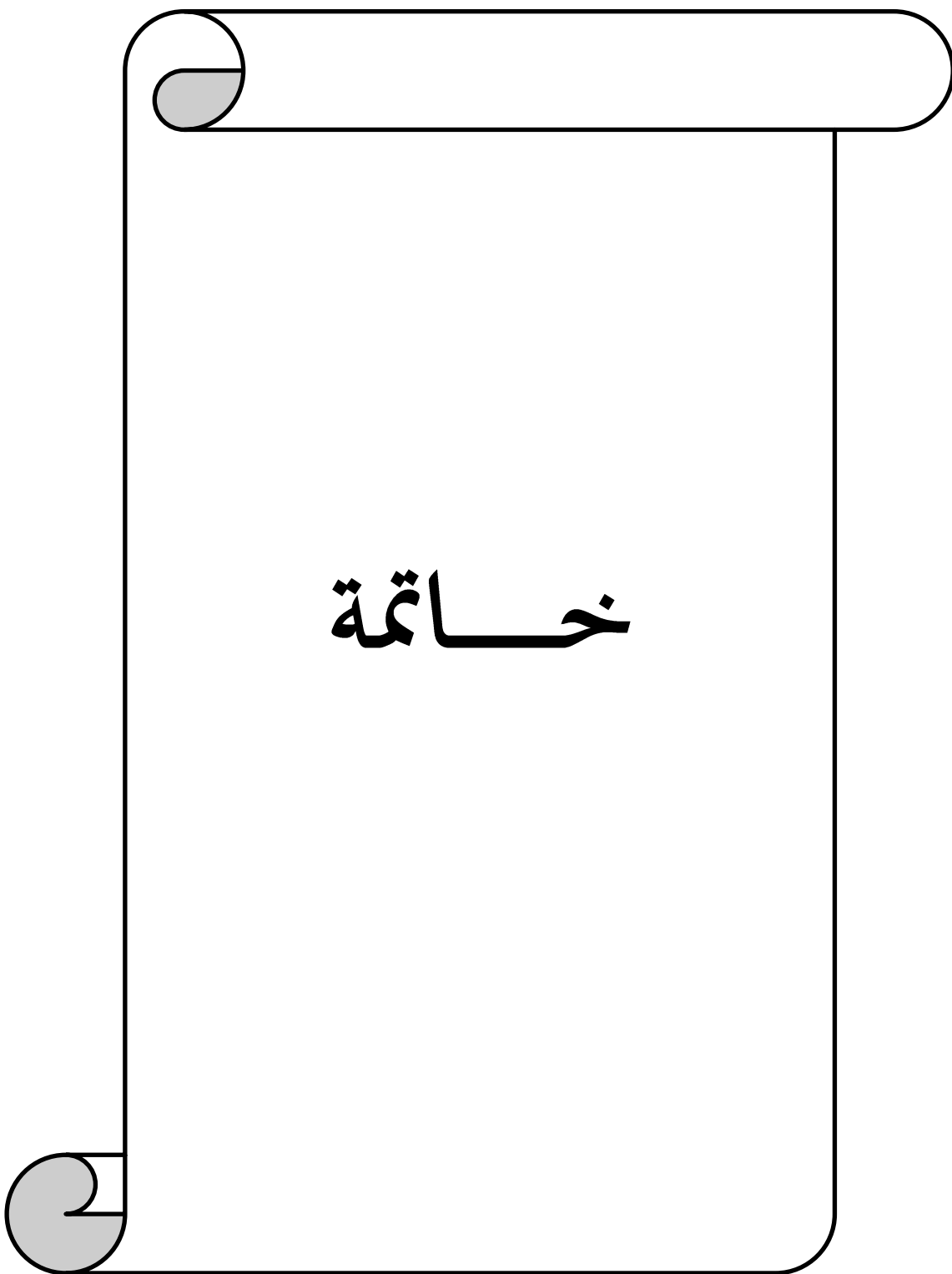
• أعلى فئة من : [10-8] : 32

الاستنتاج :

من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها من التقويم الشخصي للتلاميذ، نلاحظ أن أعلى فئة، كانت من [10-8]، وعدد التلاميذ الذين تحصلوا على هذه العلامة هو : 32، بنسبة: 84%.

نستنتج مما سبق من خلال إجابات التلاميذ كانت لهم:

- قدرة استيعاب، واسترجاع المعلومات التي اكتسبوها من خلال شرح الدرس.



خاتمة

وفي الختام، ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية تحت عنوان "فعالية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم السنة الثانية ابتدائي -أمودجا-" استنتجنا مجموعة من النتائج. نذكر من بينها:

- تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو قديم وحديث، كالكتاب المدرسي، السبورة، اللوحة، التجربة بالعينات،... والهدف منها تسهيل الفهم عند المتعلم.

- دور المعلمة التي تلعبه في تسيير الدرس، والسيطرة على التلاميذ، وتوظيف الوسيلة التعليمية بطريقة صحيحة، لتثبيت المفاهيم والمعطيات عند المتعلم.

- يعد التعبير الشفوي وسيلة هامة للاتصال و التعبير، لا يمكن الاستغناء عنه، ولاكتساب مهارة التعبير لابد أن يُدعم بمجموعة من الوسائل كالصور، والحوار، والنصوص المسموعة.

- الكتابة هي تقنية أساسية للمتعلم في المرحلة الابتدائية، والتي تكتسب عن طريق الإملاء، ومن بين الوسائل التي تساعد المتعلم على الكتابة: اللوحة، السبورة، والدفتري المدرسي،... وهذا ما يساهم في تحقيق الغرض المطلوب وهو تعلم مهارة الكتابة.

- النص المنطوق وآلات التسجيل والدور الذي تلعبه في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، والذي يعود المتعلم على الانصات الجيد.

- نجاح الوسائل التعليمية في تعليم المتعلم، وتنمية قدراته الذهنية، وتحسين التعليم، وتنوع الوسيلة يخدم المتعلم في اكتساب خبرات متنوعة.

- المادة المحسوسة والتجربة التي ساهمت في تثبيت المعطيات والنتائج.

ومن خلال زيارتنا الميدانية للمؤسسة التعليمية، لاحظنا أن المعلمة استخدمت وسائل بسيطة وتقليدية، وعدم توفر الوسائل الحديثة. وبالرغم من أنها وسائل بسيطة لا تنكر الدور الفعال الذي لعبته في تسهيل العملية التعليمية، واكتساب المتعلم مجموعة من المهارات اللغوية لكن حبذا لو تطور التعليم، ومواكبته مع عصر التكنولوجيا والتطور، في استخدام الوسائل الحديثة المتطورة.

المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 3، بيروت، المجلد 14، ط 1، 2000م.
- 3- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004م.
- 4- عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية.
- 5- أحمد مؤمن، اللسانيات والتطور، 2002.
- 6- ابن خلدون، المقدمة، ج 2.
- 7- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 2003.
- 8- مجرى عزيز ابراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ط 1.
- 9- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج 3.
- 10- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 11- محمود أحمد السيد، اللسانيات وتعليم اللغة، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة تونس.
- 12- حبيب الله محمد، أسس القراءة وفهم المقروئين النظرية والتطبيق، عمان دار عمار، 1997.
- 13- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة، دار عيب للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- 14- أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمات اللغات، ط 2، الجزائر، 2009.
- 15- ابراهيم مطاوع الوسائل التعليمية، ط 2، 1976.
- 16- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، ط 3، شارع زيروت يوسف الجزائر، 1988.
- 17- يامن اسماعيلي، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 6، 2001.
- 18- علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس.
- 19- عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، ط 3، الرياض، 2012، دار الخوارزمي.
- 20- د. فيصل محمد بني حمد، جامعة الزرقاء، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار لاعصار التعليمي، الاردن-عمان
- 21- فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.
- 22- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامو تخطيطها وتطبيقها التربوية، سعيد محمد سعيد، ط 2، عمان، 2005، دار الفكر.
- 23- ملحقه سعيدة الجهوية، المعجم التربوي نص، عثمان أيت مهدي، الجزائر، 2009.
- 24- محمد محمود الحيلة، تصميم نظرية وممارسة.
- 25- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي.
- 26- حسان حسن عبادة، استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، جمعية المكتبات الأردنية (د.ط)، (د.ت).

- 27- نوردين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة جسور المعرفة، جامعة وهران، العدد 10، جوان 2017.
- 28- جرجيش ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم.
- 29- شواف أحمد سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان، 2008، دار المسيرة
- 30- مركز نون للتأليف وترجمة، التدريس طريق استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية بيروت، لبنان، ط1، 2011م.
- 31- حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال التكنولوجي في التعليم دار القلم، الكويت، 1981.
- 32- ليلي سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، العدد 26، سبتمبر 2016.
- 33- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريس (بين لنظرية وتصنيف).
- 34- سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث القاصرة، ط1، 2012م
- 35- اسكندر كمال و محمد غزاوي، مقدسة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الصلاح كويت، ط1، 1994م.
- 36- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا بين النظرية وتطبيق.
- 37- فوزي فايز اشتيوه وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، عمان، ط2، 2015م.
- 38- محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، 2009.
- 39- عبد الحافظ سلامة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية في تربية الطفل.
- 40- أسماء خالد طالب، الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية.
- 41- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، ط1، القاهرة، سنة 2014، شمس للنشر والاعلام.
- 42- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، المملكة العربية السعودية، 2017.
- 43- عبد الله الغامري، الناجح ط1. عمان 2009، دار أسامة.
- 44- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.
- 45- وليد أحمد طاير، طرق التدريس العامة.
- 46- محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرافق أساليب استراتيجيات، ط1، الأردن، 2012.
- 47- بوعلامات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي (طرق ووسائل).
- 48- عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، 2008-2009.
- 49- الدورة التدريبية للمعلمين الجدد، الابداع في الوسائل التعليمية، إعداد التوجيه الغني العام للتربية الإسلامية، 2016-2017.
- 50- فراس السليبي، استراتيجيات التعلم والتعليم.

- 51- عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية لمساعدة على التعلم، 2007.
- 52- نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى احداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ط1، 2012.
- 53- أيمن أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم أساسي، 2007-2008.
- 54- بلال حلف سكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة، عمان، الاردن ط 1، 2015.

الملاحق



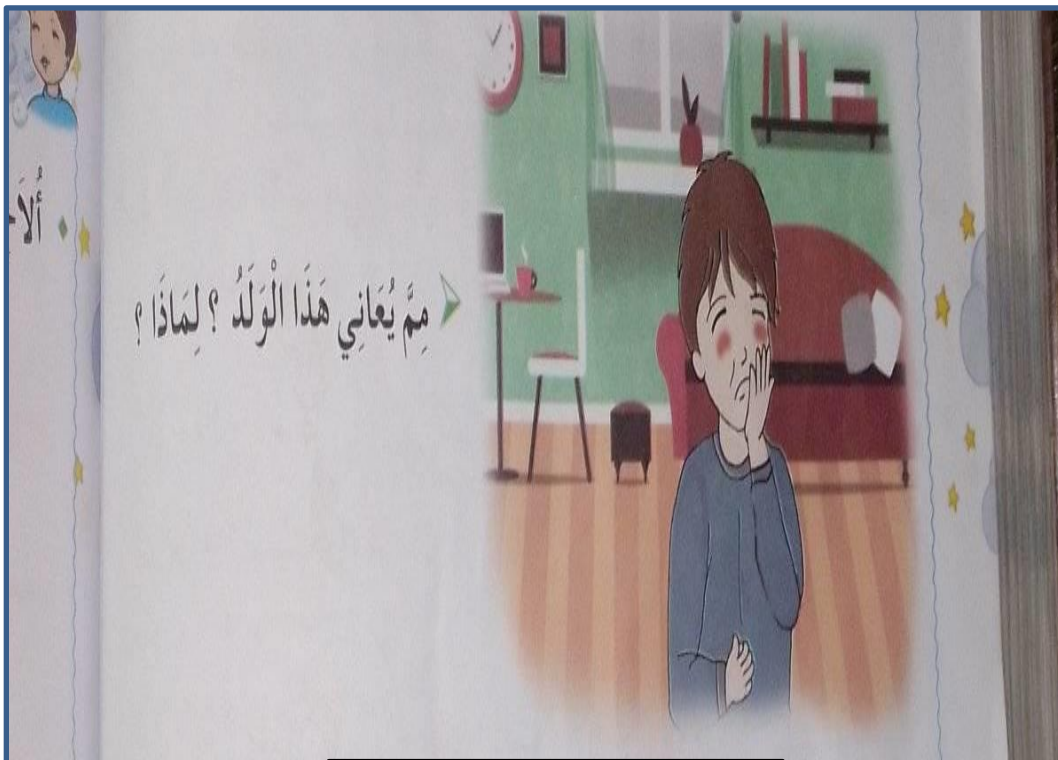
الملحق رقم (01)



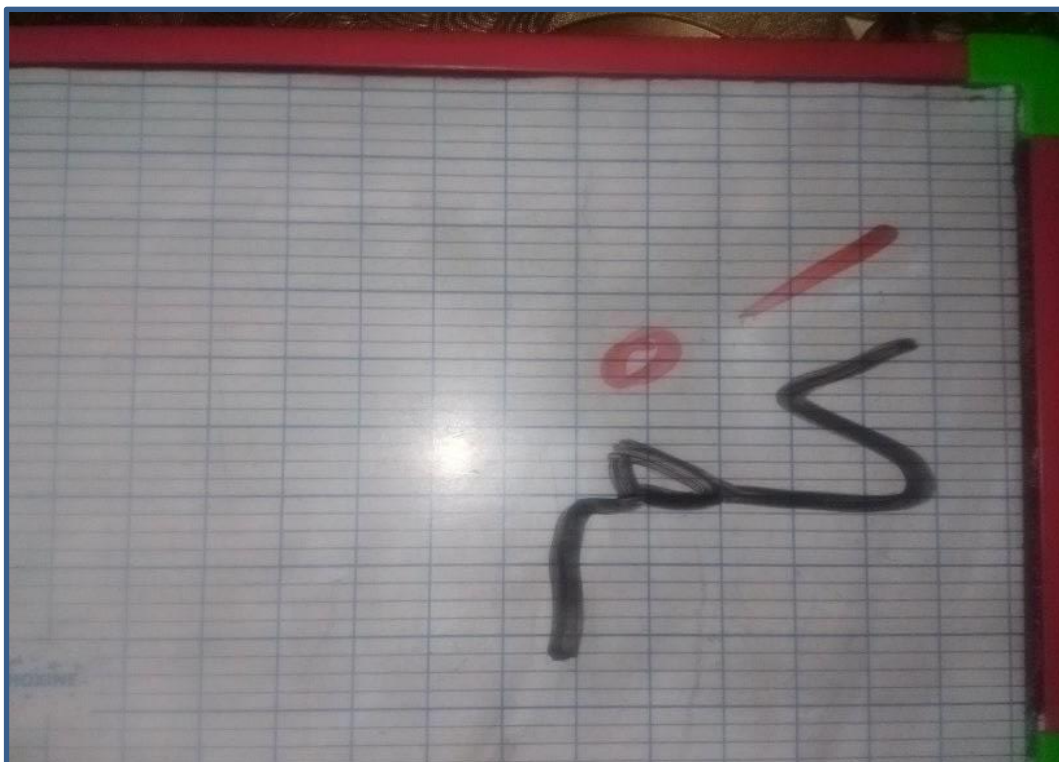
الملحق رقم (02)



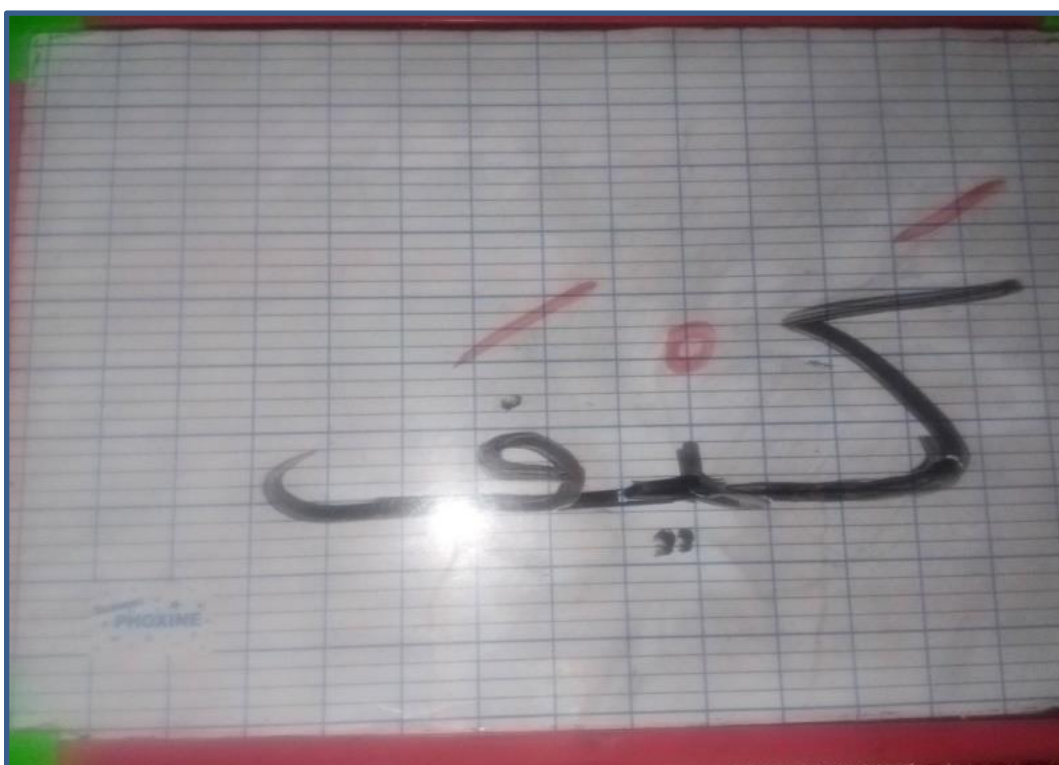
الملحق رقم (03)



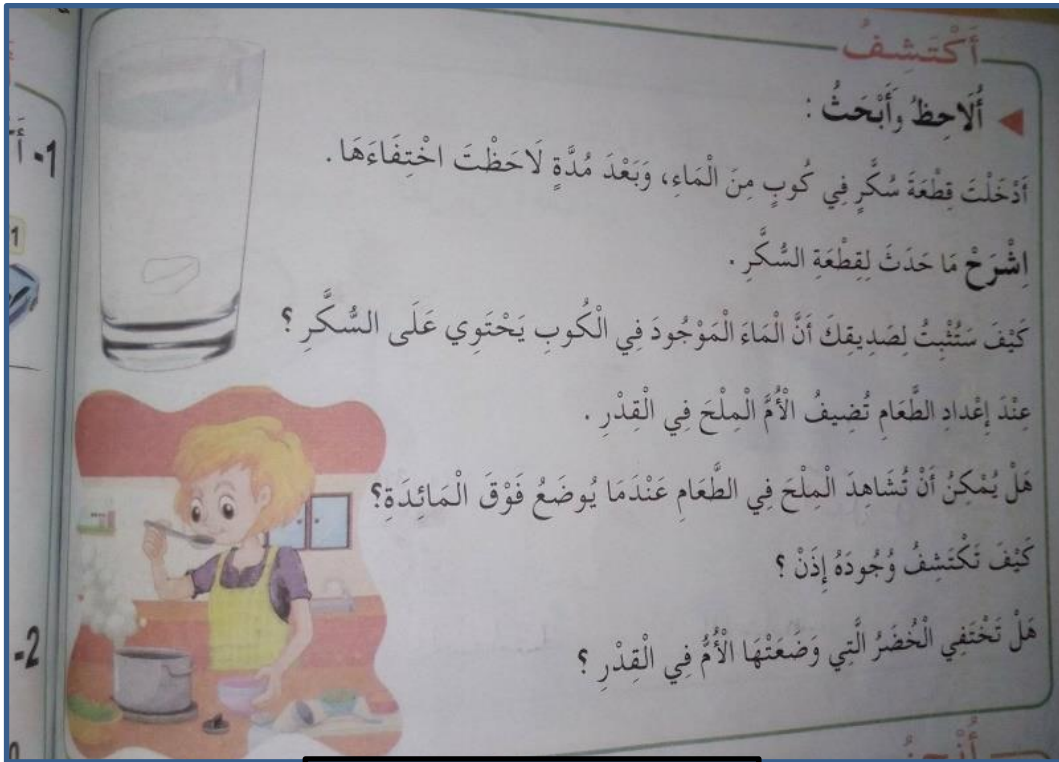
الملحق رقم (04)



الملحق رقم (05)



الملحق رقم (06)



الملحق رقم (07)



الملحق رقم (08)



الملحق رقم (09)

- الاسم : باسمين
- اللقب : سماويل

٤ تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية والتعبير الشفوي .

- الأسئلة :

- (1) - أذكر بعض الأغذية الصحية - الكليب الفاكهة بروتقان
- (2) - أذكر بعض الأغذية غير الصحية - الكلوى
- (3) - كيف نحافظ على صحة أسناننا بالفُرَشَاتِ وَالْمُفْحُونِ -
- (4) - لماذا نحافظ على صحة أسناننا حتى لا تنتسوس الأسنان .

• من الكتاب صفحة 126 -

- (1) - ما سبب معاناة الطفل والده ؟ أكل الحلويات والحكريات لم ينسل أسنانه
- (2) - ماذا فعل الطبيب لخاله ؟ تنصع الطبيبة بالذ
- (3) - يقر تنصعه الطبيبة ؟ أخسل أسنانه بالفُرَشَاتِ وَالْمُفْحُونِ
- (4) - عثر عن الصورتين حسب ما تشاهد 5 : 2
- أرى طفلاً يبكي لفنه يضره أسنانه ثم ذهب إلى الطبيبة -
- والطبيبة فضته فقالت له لا تكثر من الحلويات وحكريات -

الملحق رقم (10)

- الاسم: إسحاق عيسى

- اللقب: المصري

تقويم تشخيصي في مادة
علمية تكنولوجيا

٨٥

- الأسئلة:

- 1- أذكر بعض الأجسام السائلة: الماء - عطر فوطة الحديد
- 2- أذكر بعض الأجسام الصلبة: الحديد - الكتف
- 3- ماذا يحدث للسكر عند ما نضعه في الماء: يتحلل
- 4- عند ما نضع الملح بدل السكر يتكون طعمه؟ مالح
- 5- لو وضعنا قطعة خشب في الماء هل تذوب وتذبل؟ لا
- لماذا؟ تكون صلبا

الملحق رقم (11)

- الاسم : ووضعه : -----

- اللقب : عبد القادر خلدوي

١١٥

• تقويم تشخيصي في مادة
علمية تكنولوجياية

- الأسئلة :

(1) - أذكر بعض الأجسام السائلة : الماء - ⁽⁹⁾ الغصير الحديد ،

(2) - أذكر بعض الأجسام الصلبة : الحديد - ⁽⁹⁾ الخشب الكتاب .

(3) - ماذا يحدث للسكر عند ما نضعه في الماء ؟ ^١ تذوب .

• ما طعمه ؟ حلوة .

(4) - عند ما نضع الملح بدل السكر يتغير طعمه ؟ ² مالح .

(5) - لو وضعنا قطعة خشب في الماء هل تذوب وتذبل ؟
لا . ^(٨)

لماذا ؟ لأنه صلب .

(٨)

الملحق رقم (13)

- الاسم: _____

- اللقب: _____

7
 • تقويم تشخيصي في مادة
 علمية تكنولوجية

- الأسئلة:

1- أذكر بعض الأجسام السائلة بـ (2) الماء - الآلي

2- أذكر بعض الأجسام الصلبة بـ (2) كبريت - ورقه

3- ماذا يحدث للسكر عند ما نضعه في الماء بـ (2) يذوب -

• ما طعمه؟ الحلو (1)

4- عند ما نضع الملح بدل السكر يتغير طعمه؟ مالح (2)

5- لو وضعنا قطعة خشب في الماء هل تذوب وتتحل؟

لا يذوب (1)

لماذا؟ لا يذوب (1)

الملحق رقم (14)

مستمرة غير الرئعانا
 - اللقب: سعاد

3 تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية والتعبير الشفوي -

الأسئلة:

(1) أذكر بعض الأغذية الصحية: لحظ الفواكه والخضراوات

(2) أذكر بعض الأغذية غير الصحية: اللحويات، العجينة

(3) كيف نحافظ على صحة أسناننا؟ ننظف أسناننا بلساننا وننظف أسناننا بلساننا

(4) لماذا نحافظ على صحة أسناننا؟ بلا فنية أسناننا

• من الكتاب صفحة 126 -

(1) ما سبب معاناة الطفل وألمه؟ التهرب من لويته

(2) ماذا تفعل الطيبة لخاله؟ تقلقه

(3) كيف تنصحه الطيبة؟ لماذا تترك اللويته

(4) عثر عن العورتين حسب ما تشاهد؟

لر في طرفي يهط يده علي ندره فم أنصاه إلى

طبيبي أسناني

الملحق رقم (15)

- الاسم: باسمين
- اللقب: سماويل

٤ تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية والتعبير الشفوي .

- الأسئلة:

(1) أذكر بعض الأغذية الصحية - الكليب الفاكهة يرتقل

(2) أذكر بعض الأغذية غير الصحية - الكلوي

(3) كيف نحافظ على صحة أسناننا بالفُرَشَاتِ وَالْمُفَجُونِ -

(4) لماذا نحافظ على صحة أسناننا: حتى لا نتسوس الأسنان

• من الكتاب صفحة 126 -

(1) ما سبب معاناة الطفل والمه؟ أكل الحلويات والمكربات لم ينسل أسنانه

(2) ماذا تفعل الطيبة لخاله؟ تنصع الطيبة لخاله

(3) يقر تنصعه الطيبة؟ أنسل أسنانه بالفُرَشَاتِ وَالْمُفَجُونِ

(4) عثر عن الصورتين حسب ما تشاهد

أرى طفلاً يبكي لأنه يضره أسنانه ثم ذهب إلى الطيبة -

- والطيبة فضته فقالت له لا تكثر من الحلويات ومكربات -

الملحق رقم (16)

- القلب : قَلْبٌ نَقْوَةٌ رِيءٌ

تقويم تشخيصي في مادة اللغة العربية
والتعجير الشفوي

- الأسئلة :

- 1- أذكر بعض الأغذية الصحية : الحنظل ، المعكك ، الخبيث ، العجوة
- 2- أذكر بعض الأغذية غير الصحية : الحلوى ، القشور ، الكازيل
- 3- كيف نحافظ على صحة أسناننا : بلغوا بشقوق المعجون والعتق
- 4- لماذا نحافظ على صحة أسناننا : قَلْبٌ نَقْوَةٌ رِيءٌ

من الكتاب صفحة 126

- 1- ما سبب معاناة الطفل وأمه ؟ أكل الحلوى ، وشرب القشور ، والخبث
- 2- ماذا تفعل الطبيعة لخالده ؟ تطعمه أسنانه
- 3- يقر تنهضة الطبيعة ؟ كذا كثر من القلوب
- 4- عثر عن الصورتين حسب ما تشاهد :
 1- إذا الطفل يفتح يده على قلبه يوقد له من أسنانه ويغده
 2- أفدله أمه التي تطيب أسنانه ففعله الطبيعة فالذوق
 كثر من قلوب القلوب والخبث والقشور والخبث

الملحق رقم (17)



الملحق رقم (18)

الصفحة	الفهرس
	إهداء
	شكر وعرفان
أ	مقدمة
1	مدخل : المصطلح مفاهيم وتحديدات
2	I - الملكة
4	II - الكفاءة
5	III - المهارة
7	الفصل الأول : الوسائل التعليمية ودورها في تنمية قدرات المتعلم
9	المبحث الأول : الوسائل التعليمية
10	I - تعريف الوسائل التعليمية
11	II - تصنيفات الوسائل التعليمية
16	III - أنواع الوسائل التعليمية
21	المبحث الثاني: دور الوسائل التعليمية وأهميتها وشروط اختيار الوسيلة التعليمية
20	I - دور الوسيلة التعليمية
22	II - أهمية الوسيلة التعليمية
24	III - شروط اختيار الوسيلة التعليمية
28	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية
29	1- المجال الزمني
29	2- المجال المكاني
30	3- معلومات المؤسسة
30	4- عينة البحث
30	5- أداة البحث
31	6- عرض النتائج وتحليلها
31	7- عرض الدرس و تقويم التلاميذ

39	8- تحليل التقويم ونتائجه
41	خاتمة
42	ملخص باللغة العربية والإنجليزية
43	قائمة المصادر والمراجع
47	الملاحق
62	الفهرس
64	قائمة الجداول
65	قائمة الأشكال
66	قائمة الملاحق
67	الملخص

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
16	الوسائل التعليمية التقليدية	الجدول رقم (01)
19	الوسائل التعليمية الحديثة	الجدول رقم (02)
30	معلومات المؤسسة	الجدول رقم (03)
39	نتائج التلاميذ في مادة اللغة العربية	الجدول رقم (04)
40	نتائج التلاميذ في مادة العلمية والتكنولوجية	الجدول رقم (05)

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
39	دائرة نسبية لنتائج التلاميذ في مادة اللغة العربية	الشكل رقم (01)
40	دائرة نسبية لنتائج التلاميذ في مادة العلمية والتكنولوجية	الشكل رقم (02)

الصفحة	رقم الملحق
48	الملحق رقم (01)
48	الملحق رقم (02)
49	الملحق رقم (03)
49	الملحق رقم (04)
50	الملحق رقم (05)
50	الملحق رقم (06)
51	الملحق رقم (07)
51	الملحق رقم (08)
52	الملحق رقم (09)
53	الملحق رقم (10)
54	الملحق رقم (11)
55	الملحق رقم (12)
56	الملحق رقم (13)
57	الملحق رقم (14)
58	الملحق رقم (15)
59	الملحق رقم (16)
60	الملحق رقم (17)
61	الملحق رقم (18)

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع، "فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم السنة الثانية _أتمودجا_"، حيث يعتبر الطور الأول من المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم لأنه الوسيلة الأولى التي من خلالها يكتسب المفاتيح والمبادئ لعملية التعلم، ما يتطلب استعمال عدة وسائل تعليمية تزيد من فهمه وإدراكه، ومن أجل ذلك اعتمدنا المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي، الذي يصف طريقة التدريس وتحليل نتائج التقويم، واعتمدنا في ذلك على خطة مكونة من مقدمة ومدخل وفصلين، و خاتمة. فجاء المدخل بعنوان "تحديد المفاهيم"، وقد ضم أهم المصطلحات التي تخص الموضوع. ثم الفصل الأول جاء تحت عنوان "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية قدرات المتعلم"، وقد اقتصرنا هذه الأخيرة على مبحثين، المبحث الأول ماهية الوسائل التعليمية وقد ضم " مفهوم الوسائل التعليمية، تصنيفاتها، أنواعها" والمبحث الثاني "دور الوسائل التعليمية" وقد ضم "دورها، أهميتها، وشروط اختيارها" ودعمنا هذا الفصل، بفصل ثان "دراسة ميدانية" تناولنا فيه الإجراءات الميدانية، وشرح طريقة الدرس، وعرض النتائج. وختمنا البحث بخاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من هاته الدراسة.

In this research, we tried to address the topic, "The effectiveness of teaching aids in developing the abilities of the second year learner - a model_", where the first phase of the primary stage is considered one of the most important educational stages in the learner's life because it is the first means through which he acquires the keys and principles of the learning process, which requires the use of several means educational method that increases his understanding and awareness, and for that we adopted the descriptive analytical approach, which describes the method of teaching and analyzing the results of the evaluation, and we relied on a plan consisting of an introduction, an introduction, two chapters, and a conclusion.

The entry was entitled "Defining Concepts", and it included the most important terms related to the subject. Then the first chapter came under the title:

"Teaching aids and their role in developing the learner's abilities", the latter was confined to two sections, the first topic is the nature of educational aids and it includes "the concept of educational aids, their classifications, types" and the second topic is "the role of educational aids" and it includes "their role, importance, and conditions for their selection"and we supported this chapter with a second chapter, a "field study", in which we dealt with field procedures, explained the study method, and presented the results. The research concluded with a conclusion containing the most important findings from this study.

